

METHOD OF CHOOSING A LIFE PARTNER AND ITS RELATIONSHIP TO MARITAL SATISFACTION FOR SAMPLE OF HEADS OF HOUSEHOLDS IN RIYADH

Aloudah, Wejdan A.

Dept, of Housing and House Management., Collège of Home Economics
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي لعينة من ربوات الأسر
بمدينة الرياض

وجدان بنت عبد الرحمن العودة

قسم السكن وإدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الملخص

هدف البحث إلى دراسة أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي من خلال دراسة المحاور المختلفة لأسلوب اختيار شريك الحياة والمتمثلة في كل من الأساس الشكلي، الأساس المادي، الأساس الخلقي الديني، الأساس الثقافي الاجتماعي، وكذلك الرضا الزوجي ببعديه الرضا الحسي المادي والرضا المعنوي، كما تهدف إلى التعرف على الاختلافات بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي وفقاً لمنطقة السكن والمستوى التعليمي للزوج والزوجة ومهنة كل من الزوج والزوجة والدخل الشهري، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين السيدات العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي.

تم تطبيق البحث على ٢٥٠ من السيدات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية للأمرأة والتي تخدم أهداف الدراسة وتشمل: منطقتها السكن، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، مهنة كل من الزوج والزوجة، دخل الأسرة، واستبيان أسلوب اختيار شريك الحياة ويتكون من ١٠٠ عبارة تقيس المحاور الأربعة (الأساس الشكلي، الأساس المادي، الأساس الخلقي والديني، الأساس الثقافي الاجتماعي)، واستبيان الرضا الزوجي ويتكون من ٨٠ عبارة تقيس كل من (الرضا الحسي المادي والرضا المعنوي).

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أرباب الأسر ذوي المستوى التعليمي الجامعي، وعدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة، وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة والرضا الزوجي ببعديه وفقاً لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربوات الأسر ذات المستوى التعليمي الجامعي. كما يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً للدخل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الدخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال، وعدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً للدخل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة والرضا الزوجي ببعديه عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وذلك لصالح العاملات.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها الاستفادة من مكتسب الإرشاد الزوجي لتقديم الإرشادات الخدمية المتعلقة بالحياة الزوجية لمساعدة المقبلين على الزواج على حسن الاختيار وتقديم المعلومات المتعلقة بتكنولوجيا المرأة والرجل أيضاً إعطاء النصائح حول أسلوب المعاملة الزوجية لإتباعها وصولاً لتحقيق التوافق بين الزوجين، واهتمام وسائل الإعلام بنشر الوعي بين الشباب بأهمية الأسرة وإعدادهم لفهم الحياة العائلية ومسؤولياتها من خلال إعداد البرامج التثقيفية والتعليمية وتبسيط الضوء على العلاقات الأسرية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض وكذلك التعرض للمشكلات الأسرية وطرق معالجتها.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعبر الرضا الزوجي "الاستقرار الأسري" عن أنها ليست عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمة، يصدر عن كل زوج يهدف إلى إسعاد الزوج الآخر، فهو شعور يترتب على الأعمال التي يقوم بها كلا من الزوجين وعلى إدراك كلا منهما للدوافع والنيات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله حيث يولد شعور بالراحة النفسية والاطمئنان لدى الزوجين، وهذا ما يطلق عليه السعادة الزوجية التي هي هدف مهم من أهداف الزواج (سليمان، ٢٠٠٥).

وقد قال تعالى في محكم كتابه: [وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً] الروم آية ٢١، فقوله تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً) قيل: من جنسكم من بني آدم. وقيل: خلق حواء من ضلع آدم (لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) جعل بين الزوجين المودة والرحمة فهما يتولدان ويتراحمان، وما شيء أحب إلى أحدهما من الآخر من غير رحم بينهما (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) في عظمة الله وقدرته (البغوي، ٢٠٠٨).

فالسكن هو سكن القلب في كيان الإنسان مما يشعر به المرء من فراغ يجب أن يملأ ونقص يجب أن يكمل وعجز واقترار ووحشة يجب أن يلتصق لها العون والاستغناء والأنس، فهو الأمان والاطمئنان الروحي، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يجتمع عليه الكرب والهم والحزن مما يلاقي من عذاب ومحنة وهو يدعو إلى الله عز وجل.. إذا عاد إلى زوجته خديجة الله عنها أفضل إليها بما يملأ أعوار نفسه وما يلاقيه من هوان وعذاب فتسليه وتذهب عنه همومه وأحزانه وتجعله ينسى ما يلاقيه في سبيل الله من بلاء و امتحان، والإسلام حين يجعل للزوج هذه المنزلة العظيمة إنما يخاطب بذلك الفطرة السليمة.. فطرة الناس التي فطرهم الله عليها، فإذا ما التقيا على ما يريد الله أكمل كل منهما حقيقة الآخر وإنسانيته، وملأ أعوار نفسه ووفر لها حقيقة أنسه وسكنه فهو يرتفع بهذه الرابطة المقدسة إلى مستوى أعلى ويعتبرها وسيلة لتحقيق أهداف كثيرة تشمل نواحي المجتمع والحياة من عبادية وخلقية وروحية واجتماعية وصحية وسياسية (كاخيا، ١٩٧٧).

فالأسرة المسلمة دعامتها الرئيسية ونقطة ارتكازها هي عملية الزواج ولا توجد أسرة حسب المفهوم الثقافي الحالي والمستمد من الأديان السماوية عامة والدين الإسلامي على وجه الخصوص بدون أن يكون الزواج هو الركيزة والأساس الذي ينهض عليه البناء الاجتماعي بأكمله (السري، ٢٠٠٧).

إن اختيار شريك الحياة ما هو إلا بداية لحياة مشتركة تحتاج للتكيف والتفاهم بين الطرفين وبذلك فإن الاختيار الصحيح لشريك الحياة هو بداية لحياة زوجية مستقرة وبدونها لا يتحقق نجاح الحياة العائلية. ويبيد الإسلام اهتماماً كبيراً باختيار الزوج كما يطلب من أولياء الأمور أن يتحروا الدقة في اختيار الزوج الصالح والقرين المنشود لئلا تتهون دون تهاون في الأمر، فعندما يطلب الإسلام من والد الفتاة أو ولي أمرها ذلك التحري الدقيق فإنه يطلبه لأن في استطاعة الرجل إذا أساء اختيار الزوجة أن يستبدل بها أخرى دون أن يخسر بخلاف المرأة فإنه ليس باستطاعتها ذلك إلا بشق الأنفس.. وإن استطاعت فإن خسارتها تكون أشد وأقدح لذلك فإنها أحوج إلى دقة الاختيار من الرجل والاحتياط في حقها واجب واکرم (كاخيا، ١٩٧٧).

ومن أهم مظاهر تكريم المرأة في ديننا الإسلامي تحري الزوج الصالح لها وضرب مثلاً لذلك تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين من علي الله عنه وهو يومئذ أفقر شباب قریش اكتفاءً بدينه وتقواه، ورفض سعيد بن المسيب تزويج ابنته للوليد ابن عبد الملك مع جاهه وغناه وزوجها لابن أبي وداعة، ومن ناحية أخرى فإنه يجوز للأب أو لولي الأمر عرض بناتهم أو ذوات قراباتهم على من يتقون بدينه من أهل التقوى فإن ذلك من المساعي الحميدة التي يحث الإسلام عليها ويدعو لها (يوسف، ١٩٧٩).

قال تعالى: (وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامِيَّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ) سورة النور آية ٣٢.

إن الكفاءة في الدين من أهم الأسس التي تقوم عليها الأسرة المسلمة، فإذا افتقدت الكفاءة في الدين فلن تعوضها أي كفاءات أخرى في حين أن الدين عوضاً عن كل شيء، وفي هذه الآية الكريمة حث على تزويج أهل الصلاح والتقوى دون مبالاة بفقيرهم حيث وعد الله تعالى بإغنائهم من فضله (يوسف، ١٩٧٩).

وقال تعالى: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّغُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) سورة النور آية ٢٦.

فقله تعالى (وَاطْيَابٌ لِلطَّيِّبِينَ) أي والطيبات من النساء للطيبين من الرجال، لما قد عرفت من الأُنس بمن يحاكيك في الصفات، ويجاتسك في الفضل والكمال، (وَاطْيَابٌ لِلطَّيِّبَاتِ) أي والطيبون أيضا للطيبات ممنهن لا يتجاوزونهن إلى من عداهن، (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) أي لهم مغفرة عن ذنوبهم التي اقتترفوها من قبل، وريزق كريم عند ربهم في جنات النعيم، فهذه الآية الكريمة تشرح الغرائز والطباع، وتبين أن الإنسان بل هذا الوجود لا تلازم بين أجزائه إلا بصفات متناسبة، فالكرة الأرضية متجانبة الأجزاء وكرة الهواء مطيعة لمجموعها، لما بينها من تناسب وتشابه في الصفات، وهكذا أخلاق الناس وصفاتهم إذا تشابهت انفقوا، وهم يكونون يوم القيامة كذلك، لا يجتمعون إلا حيث يتفقون (المراعي، ٢٠٠٨).

إن أساس العلاقة الزوجية الصحية والاقتران القانمان على الود والأُنس والتآلف فهذه العلاقة عميقة الجذور بعيدة الأمد وهي أشبه ما تكون صلة للمرء بنفسه فإدراك الزوجين لحقوق الطرف الآخر وقيامهم بمسئولياتهم الأسرية من أهم العوامل لاستقرار الأسرة واستمرار الحياة الزوجية (الجهني، ٢٠٠٨).

وأكد برويش و الشمسان (٢٠٠٩) أن اختيار شريك الحياة يتوقف عليه نجاح أو فشل العلاقة الزوجية، مما يؤثر بالإيجاب أو السلب في الأسرة بأكملها وأن تقدير الفرد لذاته وشعوره بقيمته وأهميته يؤثر على الوضع المادي الذي يرغبه لشريك حياته وينفعه لوضع اعتبارات كالفكر والثقافة والوعي عند اختياره لشريك الحياة، كذلك فإن استقرار الحالة المزاجية للفرد وتقديره الإيجابي لذاته وللحياة من حوله قد يخلق لديه وجهة نظر إيجابية تجاه قضايا اجتماعية عديدة كخروج المرأة للعمل والمشاركة في الشؤون الخاصة للشريك الآخر، ونظراً لخصوصيتها كمجتمعات إسلامية فقد وجد أن محك الالتزام الديني على قمة أفضليات اختيار شريك الحياة، وكذلك المحك الصحي ضماناً لتكوين أسرة سعيدة وإنجاب أطفال أصحاء.

ووجد شمحاتة (١٩٩٢) أن الطالبات يفضلن اختيار شريك الحياة الذي يوفر لها الاحترام وحسن التعامل ويشعرها بكيانها كامرأة، وأن يكون ممن يتسم بالجدية والصراحة في تصرفاته ويهب وقته للجلوس مع الأسرة ويتمتع بوضع مادي جيد بالإضافة للالتزام بأحكام الدين.

وقد توصل Buss (1989) في دراسة قام بها إلى عدة معايير لاختيار شريك الحياة وهي (القدرة على كسب الموارد الاقتصادية، الطموح والنجاح في العمل، الشباب والصحة، الجاذبية البدنية، النضج النفسي) وأكد على أن الإناث يركزن على معيار القدرة على كسب الموارد الاقتصادية لدى شريك الحياة المستقبلي وذلك ما يتفق مع دراسة كل من (Rajceki et al (1991 ، Feingold (1992 ، Spreasher et al, (1994).

ووجد Buston & Emlen (2003) أن السمات الشخصية المرغوبة في شريك الحياة وهي: الموارد الاقتصادية، الجاذبية البدنية، الإخلاص، السمات الوالدية، الوضع الاجتماعي، الحالة الصحية، الرغبة في إنجاب الأطفال، المودة مع الطرف الآخر، الطموح، قوة الروابط العائلية. في حين يرى أبو العينين (١٩٩٧) في ديناميات الاختيار الزواجي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية أن الشباب من الجنسين (إناث وذكور) يضعون محكات اختيار زوج/زوجة المستقبل في ستة محكات وهي (محك الصفات الشكلية، المحك المادي، المحك النفسي، المحك الاجتماعي، المحك الديني، المحك الفكري الثقافي).

وأكد زعتر (٢٠٠٠) في تنبؤية عن التوافق الزواجي لدى الشباب وعلاقته بخصال الشخصية أن هناك علاقة بين خصال الشخصية والتوافق الزواجي.

ويوصي البهان (٢٠٠٥) عند النظر في السمات المرغوبة للشريك المأمول على عدم الاعتماد الكلي على مبدأ الثراء والجمال حيث أنه قد يؤدي إلى فشل للزواج القائم عليه.

وأكدت Goodin & Tang (1991) على أهمية شريك الحياة (الزوج) في الاهتمام بالطرف الآخر وصدق التعامل والرحمة والألفة مقارنة بالاقتران بصديق كما هو الحال في الحياة الغربية.

أما عن دور عوامل الشخصية في اختيار شريك الحياة والرضا الزواجي فقد وجد Botwin, et al (1997) بأن سمات الشخصية تلعب دوراً أساسياً في اختيار شريك الحياة والرضا الزواجي من حيث تفضيل المستويات المرتفعة من سمات الشخصية المرغوبة اجتماعياً لدى الشريك، ووجد Buss (2001) أن الذكور يهتمون بمعيار حسن المظهر البدني لدى شريكة الحياة، بينما الإناث يمتحن المزيد من الاهتمام نحو معياري القدرة الجيدة على كسب الموارد الاقتصادية والطموح والإصرار على النجاح في العمل.

كما وجد (Moore, et al (2006) أن سيطرة المرأة على الموارد الاقتصادية وعلاقتها بالفروق بين الجنسين في أفضليات اختيار شريك الحياة أن الإناث الأكثر ثراءاً يفضلن معيار المستقبل الاقتصادي الجيد على حساب الجاذبية البدنية.

وقد ذهب (Mcgraw(2002 إلى وضع فرض ينص على أن الفروق الجغرافية في أفضليات اختيار شريك الحياة ترتبط بالتنوع في الظروف البيئية المحلية وأكد أن الجاذبية الانفعالية من أكثر السمات المرغوب فيها لدى شريك الحياة في غالبية المدن وأكد وجود فروق بين المدن من حيث درجة إعلان الإناث عن سمات ذات صلة بالقدرة على كسب الموارد الاقتصادية والمظهر البدني والميول الشخصية لدى شركاء الحياة.

وقد وجد (Todosijevic, et al (2003 أن أفضليات الإناث من المستويات المرتفعة في اختيار شريك الحياة ذي السمات الشخصية المرغوبة داخل المجتمع الواحد تزداد كلما ارتفع الوضع الاجتماعي الاقتصادي لمن على اعتبار أن وضعين الاجتماعي الاقتصادي بمنزلة متغير إضافي في إستراتيجية اختيار شريك الحياة .

وأوضح (Badahdah & Tiemann (2005 أن الإناث يفضلن شركاء الحياة الأكثر أمناً من الناحية الاقتصادية ويعرن اهتماماً لاختيار شريك حياة أكثر حساسية انفعالية كما أن الإناث أكثر تمسكاً بالقيم الدينية من الذكور وأنهن يرغبن الارتباط بشريك حياة أكثر تسديناً وهذا ما اتفق مع دراسة (ShackleFord, et al, 2005).

في حين وجد (Koyoma et al (2004 أنه كلما ارتفعت درجة الاتجاهات النسائية نحو تمكين المرأة في المجتمعات تضاعلت أهمية معيار القدرة الجيدة على كسب الموارد الاقتصادية لدى شريك الحياة المحتمل، وازدادت بالنسبة إلى معياري العطف والتفاهم المشترك والقدرة الإبداعية.

وأكدت (Dane (2002 على ضرورة القيام بمزيد من الأبحاث بشأن الآليات السلوكية ومدخلاتها البيئية ومدى تأثيرها في اختيار شريك الحياة.

إن الرابطة الزوجية من أعظم الروابط وأحقها بالحفظ وميثاقها من أغلظ الميثاق وأجدرها بالوفاء ، وأكد الشرع المطهر على ذلك في كثير من الآيات والأحاديث النبوية، قال تعالى: (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا) سورة النساء آية ٢١.

ولقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم التطبيق العلمي لما دعا إليه الإسلام وذلك حين خطب ابنه عمه السيدة زينب بنت جحش وهي الشريفة القرشية إلى زيد بن حرفة وكان قبل ذلك عبداً فلما امتنعت السيدة زينب وتعاليت بنسبها نزل القرآن بقوله تعالى: (وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة لهم من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً) وهكذا تم الزواج بين الاثنين بأمر الله تبارك وتعالى دون مبالاة بالفارق بينهما في النسب لتوفر الكفاءة في السدين يقول الأمام القرطبي: في هذه الآية دليل على أن الكفاءة لا تعتبر في الأحساب وإنما تعتبر في الأديان).

وبذلك فإنه إذا تم الاختيار الجيد والسليم لشريك الحياة تحقق الانسجام والتراضي بين الطرفين وأكبر مثال واقعي على ذلك هو زواج سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهو في أوج شبابه بالسيدة خديجة الله عنها وكانت تكبره بخمسة عشر عاماً فقد كان لها نعم الزوج العطوف عليها الصالح: لعهدا حتى لقد بلغ به الحزن لوفاتها كل مبلغ وسمى العام الذي توفيت فيه عام الحزن، كما تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة الله عنها وكان يكبرها بخمس وأربعين سنة مع ذلك فقد كانت العاطفة بينهما أقوى ما يكون (يوسف، ١٩٧٩).

لذلك اهتمت الدراسة بدراسة أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي حتى يتحقق للفتاة أعلى درجات الجودة المأمولة لحياتها الزوجية والذي ينعكس بدوره على خفض نسب الطلاق والمشاكل الأسرية ويوفر جو من السعادة والألفة بين الزوجين ويشبع حاجاتهم المادية والمعنوية .

ومن هنا تبحث الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقة التي تربط بين أسلوب اختيار شريك الحياة وبين الرضا الزوجي وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما طبيعة العلاقة بين كل من أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه.
- ٢- ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لمنطقة السكن.
- ٣- ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لتعليم رب الأسرة.

- ٤- ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لتعليم ربة الأسرة.
 - ٥- ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لمهنة رب الأسرة.
 - ٦- ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لمهنة ربة الأسرة.
 - ٧- ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لدخل الأسرة.
 - ٨- ما الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي.
- أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التوصل إلى ما يلي :

- ١- تحديد العلاقة بين كل من أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة (الأساس الشكلي، الأساس المادي، الأساس الخلقي الديني، الأساس الثقافي الاجتماعي) والرضا الزوجي ببعديه (الرضا الحسي المادي، الرضا المعنوي).
- ٢- التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لمنطقة السكن.
- ٣- التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لتعليم رب الأسرة.
- ٤- التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لتعليم ربة الأسرة.
- ٥- التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لمهنة رب الأسرة.
- ٦- التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لمهنة ربة الأسرة.
- ٧- التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي تبعاً لدخل الأسرة.
- ٨- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه.

أهمية الدراسة

إن كثيراً من المشاكل الأسرية من عدم استقرار وخلافات وفقدان للسعادة والتي قد تصل في النهاية إلى الطلاق تقع نتيجة عدم الوعي بأهمية العناية بأسلوب اختيار شريك الحياة وما له من أثر على الرضا الزوجي ، لذلك اهتمت الدراسة بدراسة أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي حتى يتحقق للفتاة أعلى درجات الجودة المأمولة لحياتها الزوجية والذي هو من أسامي الأهداف التي يسعى المشرع المطهر لتحقيقها والذي ينمكس بدورة على خفض نسب الطلاق والمشاكل الأسرية ، ومعرفة كل من الزوج والزوجة ماله وما عليه من حقوق وواجبات ، وسعيه لتوفير جو من السعادة الأسرية الذي له الأثر البالغ على استقرار المجتمع ونهوضه.

الأسلوب البحثي

أولاً : فروض الدراسة

نظراً لقلّة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية التي تمكنت الباحثة من التوصل إليها، تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي :

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه.

- ١- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمنطقة السكن.
 - ٢- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة.
 - ٣- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.
 - ٤- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة رب الأسرة.
 - ٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة ربة الأسرة.
 - ٦- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لدخل الأسرة.
 - ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه.
- ثانياً : المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة
أسلوب اختيار شريك الحياة:

تعرفه *فهرجاتي (1989)* بأنه الخطوة الأكثر أهمية لتكوين الأسرة ومحدد مهم لسعادتها واستمرار كيانها الاجتماعي، في حين عرفه *عبد السلام (2001)* بأنه الاختيار الجيد للقرين والذي يترتب على التوافق الزوجي ونجاح العلاقة الزوجية واستمرارها. ويعرف إجرائياً بأنه الأسس التي يتم بناءً عليها اختيار شريك الحياة بحيث يكون شريكاً واقعياً حقيقياً في كل شؤون الحياة الزوجية وبما يحقق السعادة الزوجية وتشمل كل من الأساس الشكلي، الأساس المادي، الأساس الخلقي الديني، الأساس الثقافي الاجتماعي.

الرضا الزوجي:

إدراك الفرد لوضعه في سياق الثقافة والتساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليتها، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن الرضا بهذا المعنى يشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته، وهو مفهوم نسبي ليس من السهل قياسه أو تعميمه بما يعني الزوجان عن حياتهما الزوجية بصورة عامة وبدرجة عالية، وترتبط جودة الحياة بنجاح العلاقة الزوجية في وظائفها ومهامها والتي تتمثل في تأمين العيش المشترك، والسكن والحب، وتلبية الرغبات النفسية والعاطفية والجنسية للطرفين، وكذلك في إنجاب الأطفال وتربيتهم، وفي تلبية متطلبات المنزل والمعيشة، وفي تحقيق المتطلبات والأدوار الاجتماعية المتنوعة، وغير ذلك *(أبو حلاوة، 2010)*.

ويعرف إجرائياً بأنه مفهوم يشير إلى حالة من الرضا والسعادة والهناء التي تعيشها الفتاة نتيجة إشباع حاجاتها العاطفية والمادية والمعنوية والمترتبة على حسن اختيار شريك الحياة.

ثالثاً : أدوات الدراسة

استخدمت مجموعة من الأدوات هي :-

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة: وتشمل على البيانات الأولية للأسرة والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية وتحدد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتشمل: منطقة السكن (شمال، شرق، جنوب، غرب، وسط)، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة (لا يجيد القراءة والكتابة، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، عليا)، مهنة كل من رب وربة الأسرة (وظيفة حكومية، عمل حر، متقاعدة، بدون عمل)، فئات الدخل الشهري للأسرة (من 3000 إلى أقل من 5000 ريال، من 5000 إلى أقل من 6000 ريال، من 6000 إلى أقل من 8000 ريال، من 8000 إلى أقل من 12000 ريال، من 12000 إلى أقل من 16000 ريال، من 16000 ريال فأكثر).

٢- استبيان أسلوب اختيار شريك الحياة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة *درويش والشمسان (2009)* ودراسة *Figueredo et al, (2006)* تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وشمل أربعة محاور وهي: الأساس الشكلي، الأساس المادي، الأساس الخلقي الديني، الأساس الثقافي الاجتماعي.

وللتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السكن وإدارة المنزل ببعض الكليات بالرياض والمدينة ومكة المكرمة وبلغ عددهم ٨ محكمين ، وطلب منهم إصدار حكمهم عليه من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور ، وتحديد مدى صحة صياغة العبارة ، وتحديد اتجاه كل عبارة ، إضافة أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات ، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان حيث كانت نسبة تكرارات الاتفاق على معظم العبارات أكثر من ٨٥ ٪ . وطبقاً لآراء الأساتذة المحكمين حذفت ٤ عبارات بواقع عبارتين من عبارات المحور الأول، وعبارة واحدة من كل من المحورين الثاني والثالث حيث كانت نسبة تكرار الاتفاق عليها أقل من ٨٥٪، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء السادة المحكمين. وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس العلاقة بين أسلوب اختيار شريك الحياة الزوجي، كما قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس في أسلوب اختيار شريك الحياة بطريقتين :

- الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة وللستبيان ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل (أسلوب اختيار شريك الحياة) ٠,٩٢٣ ، وهي قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس أسلوب اختيار شريك الحياة.

- الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين بطريقة سيرمان - براون Spearman-Brown وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٤٨ ، وهي قيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

وبناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشمل على ١٠٠ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الأربعة بحيث تكون قيمة محور الأساس الشكلي ٢٥ عبارة، قيمة محور الأساس المادي ٢٥ عبارة، قيمة محور الأساس الديني والخلفي ٢٥ عبارة ، قيمة محور الأساس الثقافي الاجتماعي ٢٥ عبارة. وتحدد الاستجابات على عبارات الاستبيان درجة لثلاثة اختيارات وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأسرة في المقياس هي ٣٠٠ درجة وأقل درجة هي ١٠٠ درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات وهي:

- مستوى وعى منخفض : الحاصلين على أقل من ١٥٠ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠ ٪
- مستوى وعى متوسط: الحاصلين على ١٥٠ درجة حتى أقل من ٢٢٥ درجة بنسبة مئوية من ٥٠ ٪ حتى أقل من ٧٥ ٪.

- مستوى وعى مرتفع : الحاصلين على ٢٢٥ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥ ٪ فأكثر .
- ٣- استبيان الرضا الزوجي: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومنها دراسة *باصويل(٢٠٠٩)* ، تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وشمل بعدين هما: الرضا الحسي المادي، الرضا المعنوي.

وللتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه أيضاً في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السكن وإدارة المنزل ببعض الكليات بالرياض والمدينة ومكة المكرمة وبلغ عددهم ٨ محكمين ، وطلب منهم إصدار حكمهم عليه من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور ، وتحديد مدى صحة صياغة العبارة ، وتحديد اتجاه كل عبارة ، إضافة أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات ، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان حيث كانت نسبة تكرارات الاتفاق على معظم العبارات أكثر من ٨٥ ٪، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء السادة المحكمين. وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس العلاقة بين أسلوب اختيار شريك الحياة الزوجي، كما قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الرضا الزوجي بطريقتين :

- الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة وللستبيان ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل (استبيان الرضا الزوجي) ٠,٩٥٩ ، وهي قيمة عالية وتؤكد اتساق الاستبيان لقياس الرضا الزوجي.

- الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين بطريقة سيرمان - براون Spearman-Brown وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٥٩ ، وهي قيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

وبناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على ٨٠ عبارة خبرية تقديرية موزعة على البعدين بحيث تكون قيمة الرضا الحسي المادي ٤٠ عبارة، وقيمة الرضا المعنوي ٤٠ عبارة. وتتحدد الاستجابات على عبارات الاستبيان درجة لثلاثة اختيارات وعلى مقياس متصل (١، ٢، ٣) وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأسرة في المقياس هي ٢٤٠ درجة وأقل درجة هي ٨٠ درجة. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات وهي:

- مستوى وعي منخفض : الحاصلين على أقل من ١٢٠ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠ %.
- مستوى وعي متوسط : الحاصلين على ١٢٠ درجة حتى أقل من ١٨٠ درجة بنسبة مئوية من ٥٠% حتى أقل من ٧٥%
- مستوى وعي مرتفع : الحاصلين على ١٨٠ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥ % فأكثر.

رابعاً: عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٢٥٠ ربة أسرة سعودية، تم اختيارها بطريقة صدفية ومن أسر تقطن مدينة الرياض بمناطقها الخمس (الشمال والجنوب والوسط والشرق والغرب) وذات مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة.

خامساً: منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ويقصد به وصف ظاهرة الدراسة وتفسيرها كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبير كمي وكمي ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الإحصائية ، ثم استخلاص النتائج (الطبيب وآخرون، ٢٠٠٠).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات من ربات الأسر عن طريق المقابلة الشخصية معهن مباشرة، واستغرق التطبيق الميداني مدة شهران في الفترة من بداية شهر شوال إلى نهاية شهر ذي الحجة ١٤٣٣هـ.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.) لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض :-

- ١- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة (منطقة السكن - مستوى تعليم كل من رب الأسرة و ربة الأسرة - مهنة كل من رب الأسرة و ربة الأسرة- دخل الأسرة).
- ٢- معامل ألفا كرونباخ ، واختبار التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بمعادلتَي جتمان وسبيرمان - براون لحساب ثبات أدوات الدراسة .
- ٣- مصفوفة معاملات الارتباط Correlation بين كل من أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة الزوجي بمحوريه، تحليل التباين أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة الزوجي بمحوريه ANOVA) Analysis of Variance في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لكل من منطقة السكن - مستوى تعليم كل من رب الأسرة و ربة الأسرة - مهنة كل من رب الأسرة و ربة الأسرة- الدخل ، وفي حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات .
- ٤- اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر معاملات وغير معاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة والرضا الزوجي ببعديه.

نتائج للدراسة الميدانية

أولاً: وصف لعينة الدراسة الأولية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة والتي تكونت من ٢٥٠ ربة أسرة سعودية وتم اختيارها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة:

جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن

منطقة السكن	العدد	النسبة المئوية
شمال	٨٧	٣٥,٠
شرق	٨٥	٣٤,٠
جنوب	٣٥	١٤,٠
غرب	٢٤	٩,٥
وسط	١٩	٧,٥
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول (١) أن أفراد العينة تم اختيارهم من مناطق الرياض الخمس ومن الملاحظ أن توزيع أفراد العينة أعلى في شمال وشرق الرياض بنسبه ٣٥% و ٣٤% على التوالي بينما كانت منطقه الوسط ٧,٥% وبذلك تكون هي الحاصلة على اقل نسبة.

جدول (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى تعليم كل من رب وربة الأسرة

مستوى التعليم	رب الأسرة		ربة الأسرة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
لا يجيد القراءة والكتابة	٣	١,٢	٩	٣,٦
ابتدائي	٤	١,٦	١٦	٦,٤
متوسط	١٩	٧,٦	٢٣	٩,٢
ثانوي	٦٨	٢٧,٢	٦٢	٢٤,٨
جامعي	٩١	٣٦,٤	١٢٢	٤٨,٨
عليا	٦٥	٢٦,٠	١٨	٧,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠	٢٥٠	١٠٠,٠

تشير النتائج في جدول (٢) إلى ارتفاع المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة في حيث أن أغلب أفراد العينة حاصلين على مستوى تعليمي جامعي فما فوق بنسبة ٦٢% لأرباب الأسر ونسبة ٥٦% لربات الأسر، يليه التعليم الثانوي بنسبة ٢٧% لأرباب الأسر و ٢٤,٨% لربات الأسر.

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمهنة ربة الأسرة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	١٢١	٤٨,٤
عمل حر	٣	١,٢
متقاعدات	١٠	٤,٠
بدون عمل	١١٦	٤٦,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠

يبين الجدول (٣) أن معظم ربات الأسر يعملن بوظائف حكومية بنسبة ٤٨,٤% يليه غير العاملات بنسبة ٤٦,٤% في حين مثلت ربات الأسر المتقاعدات ٤,٠% وأقل نسبة لذوات العمل الحر بنسبة ١,٢%.

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لخروج ربة الأسرة للعمل

خروج ربة الأسرة للعمل	العدد	النسبة المئوية
عاملات	١٣٤	٥٣,٦
غير عاملات	١١٦	٤٦,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول (٤) أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عاملات بنسبة ٥٣,٦% تقابلها غير العاملات بنسبة ٤٦,٤% من ربات الأسر.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمهنة رب الأسرة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	١٨٨	٧٥,٢
عمل حر	٣٧	١٤,٨
متقاعد	٢٢	٨,٨
يكون عمل	٣	١,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠

وضح الجدول (٥) أن نسبة أرباب الأسر الذين يعملون في وظائف حكومية مثلت ٧٥,٢% يليه العمل الحر بنسبة ١٤,٨% بينما كانت نسبة العاطلين عن العمل ١,٢% فقط من العينة وهذا يوضح أن أغلب أفراد العينة لديهم عمل.

جدول (٦) التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

فئات الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠٠٠ ريال	٦	٢,٤
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	٨	٣,٢
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠	٣٩	١٥,٦
من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	٥٧	٢٢,٨
من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠٠	٦٦	٢٦,٤
١٦٠٠٠ فأكثر	٧٤	٢٩,٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابي		٤,٥٦
الانحراف المعياري		٠,٠٨١

يشير الجدول (٦) أن نسبة (٢٤,٤٧%) من أفراد العينة من فئة الدخل الشهري المنخفض أقل من ٣٠٠٠ ريال، بينما كانت نسبة ٢٢,٨% من فئة ذوي الدخل المتوسط من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٢٠٠٠، كما تبين أن نسبة ٢٩,٦% من أفراد العينة من فئة ذوي الدخل المرتفع الذي يمثل ١٦٠٠٠ فما فوق، كما اتضح أيضاً أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسر بلغ ٤,٦٠ بينما كان الانحراف المعياري ٠,٠٨٦.

ثانياً : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة الزوجية بمحاوره وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) مصفوفة معاملات الارتباط بين أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة والرضا الزوجي ببعديه

المتغيرات	أساس شكلي	أساس مادي	أساس ديني وخلقى	أساس ثقافى اجتماعى	مجموع محاور الاختيار	مادى	معنوي	مجموع محاور الرضا الزوجى
أساس شكلي	-							
أساس مادي	٠.٦٥٥	-						
أساس ديني وخلقى	٠.٥٨٠	٠.٦٢٧	-					
أساس ثقافى اجتماعى	٠.٥٣٧	٠.٦٠١	٠.٧٦٧	-				
مجموع محاور أسس الاختيار	٠.٨٢٣	٠.٨٤٢	٠.٨٧٤	٠.٨٥٧				
مادى	٠.٤٨٥	٠.٤٧٠	٠.٥٤٩	٠.٦٤٠	٠.٦٣٣	-		
معنوي	٠.٥٤٦	٠.٥٢٠	٠.٦٨١	٠.٧٠٦	٠.٧٢٣	٠.٨٠٩	-	
مجموع بدى الرضا الزوجى	٠.٥٣٧	٠.٥١٦	٠.٦٣٧	٠.٧٠٢	٠.٧٠٦	٠.٩٦٤	٠.٩٣٦	-

* دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١ *** دال عند ٠.٠٠١

يتبين من دراسة العلاقات الارتباطية في جدول (٧) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأساس الشكلي وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٣٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الأساس الشكلي كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي بمحاورة المختلفة.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأساس المادي وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥١٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الأساس المادي كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي ببعديه.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأساس الديني والخلقى وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الأساس الديني والخلقى كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي ببعديه.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأساس الثقافى الاجتماعى وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الأساس الثقافى الاجتماعى كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي بمحاورة المختلفة.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٠٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة المختلفة كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي ببعديه.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور الرضا المادي وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الرضا المادي كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي بمحاورة المختلفة.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور الرضا المعنوي وبين مجموع محاور الرضا الزوجي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٣٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الرضا المعنوي كلما ارتفع مستوى الرضا الزوجي ببعديه.
- بعد العرض السابق لنتائج الفرض يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الأول .

٢- نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمنطقة السكن". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لأسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمنطقة السكن، وجدول (٨) و(٩) يوضح ذلك .

جدول (٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستنبان أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة بين عينة الدراسة تبعاً لمنطقة سكن الأسرة
ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساس شكلي	بين المجموعات	٣٢٤٠٠٤	٤	٨١٠٠١	١٠٢١	٠٠٣١
	داخل المجموعات الكلي	١٦٣٩٠٠٣٦	٢٤٥	٦٦٠٩٠		(غير دال)
		١٦٧١٤٠٤٠	٢٤٩			
أساس مادي	بين المجموعات	٢١٦٠٧٤	٤	٥٤٠١٩	١٠٠٦	٠٠٣٨
	داخل المجموعات الكلي	١٢٥١١٠٣٥	٢٤٥	٥١٠٠٧		(غير دال)
		١٢٧٢٨٠١٠	٢٤٩			
ديني وخلقى	بين المجموعات	٢٣٩٠٤٦	٤	٥٩٠٨٧	١٠٠٧	٠٠٣٧
	داخل المجموعات الكلي	١٣٧٠٧٠٨٨	٢٤٥	٥٥٠٩٥		(غير دال)
		١٣٩٤٧٠٣٤	٢٤٩			
ثقافي اجتماعي	بين المجموعات	٢٧٤٠١٨	٤	٦٨٠٥٤	١٠١٠	٠٠٣٦
	داخل المجموعات الكلي	١٥٢٠٦٠٥٢	٢٤٥	٦٢٠٠٧		(غير دال)
		١٥٤٨٠٠٧٠	٢٤٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٢١١٥٠٩٠	٤	٥٢٨٠٩٧	٠٠٧٨	٠٠٥٤
	داخل المجموعات الكلي	١٦٦٩٨١٠٣٧	٢٤٥	٦٨١٠٥٥٧		(غير دال)
		١٦٩٠٩٧٠٢٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (٨) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الشكلي ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠٢١) وهي غير دالة إحصائياً
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس المادي ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠٠٦) وهي غير دالة إحصائياً .
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الديني والخلقى ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠٠٧) وهي غير دالة إحصائياً .
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الثقافي الاجتماعي ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٠١٠) وهي غير دالة إحصائياً .
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠٠٧٨) وهي غير دالة إحصائياً .
- من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن.

جدول (٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستنبان الرضا الزوجي ببعديه بين عينة الدراسة تبعاً لمنطقة سكن الأسرة ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
مادي	بين المجموعات	٤٤٧١٠٦٥	٤	١١١٧٠٩١	٣٠٦٤	٠٠٠٧
	داخل المجموعات الكلي	٧٥٣١٩٠٣٣	٢٤٥	٣٠٧٠٤٣		(دال عند ٠٠٠١)
		٧٩٧٩٠٠٩٨	٢٤٩			
معنوي	بين المجموعات	٢٤٤٥٠٤٧	٤	٦١١٠٣٧	٣٠٤٤	٠٠٠٩
	داخل المجموعات الكلي	٤٣٥٠٥٠٩٠	٢٤٥	١٧٧٠٥٨		(دال عند ٠٠٠١)
		٤٥٩٥١٠٣٨	٢٤٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١٣٤٢٦٠٣١	٤	٣٣٥٦٠٥٨	٣٠٩١	٠٠٠٤
	داخل المجموعات الكلي	٢١٠٢٩٦٠٣٩	٢٤٥	٨٥٨٠٣٥		(دال عند ٠٠٠١)
		٢٢٣٧٢٠٧٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (٩) الآتي:-

وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الرضا المادي ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٦٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الرضا المعنوي ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٤٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في مجموع محاور الرضا الزوجي ومنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٩١٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار *tukey* وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١٦١,٨٠ للأسر التي تسكن في منطقة الوسط حتى يصل إلى ١٨٩,٤٦ وذلك للأسر التي تسكن في منطقة الغرب، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الرضا الزوجي ومنطقة السكن عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر في منطقة الغرب .

من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمنطقة السكن عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر في منطقة الغرب .

من خلال ما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة وفقاً لمنطقة السكن، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه وفقاً لمنطقة السكن عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر في منطقة الغرب، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً .

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لأسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لتعليم رب الأسرة، و جدول (١٠) و(١١) يوضح ذلك .

جدول (١٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستببان أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم رب الأسرة
ن=٢٥٠

المحور	مصدر للتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساس شكلي	بين المجموعات	٥٩٨٠,٧	٥	١١٩,٦١	١,٨١	٠,١١
	داخل المجموعات الكلي	١٦١١٦,٣٣	٢٤٤	٦٦,٠٠٥		(غير دال)
		١٦٧١٤,٤٠	٢٤٩			
أساس مادي	بين المجموعات	٤٨٤,٣٩	٥	٩٦,٨٨	١,٩٣	٠,٠٩
	داخل المجموعات الكلي	١٢٢٤٣,٧١	٢٤٤	٥٠,١٨		(غير دال)
		١٢٧٢٨,١٠	٢٤٩			
بني وخلفي	بين المجموعات	٤٦٢,١٥	٥	٩٢,٤٣	١,٦٧	٠,١٤
	داخل المجموعات الكلي	١٣٤٨٥,٢٠	٢٤٤	٥٥,٢٧		(غير دال)
		١٣٩٤٧,٣٤	٢٤٩			
ثقافي اجتماعي	بين المجموعات	٧٨٩,٤٥	٥	١٥٧,٨٩	٢,٦٢	٠,٠٣
	داخل المجموعات الكلي	١٤٦٩١,٢٦	٢٤٤	٦٠,٢١		(دال عند ٠,٠٥)
		١٥٤٨٠,٧٠	٢٤٩			
مجموع المحاور الكلي	بين المجموعات	٨٢٠٨,٤٨	٥	١٦٤١,٧٠	٢,٤٩	٠,٠٣
	داخل المجموعات الكلي	١٦٠٨٨٨,٧٩	٢٤٤	٦٥٩,٣٨		(دال عند ٠,٠٥)
		١٦٩٠٩٦,٢٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٠) الآتي:

— عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الأساس الشكلي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٨١) وهي غير دالة إحصائياً

— عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الأساس المادي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٩٣) وهي غير دالة إحصائياً.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الديني والخلقي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,67) وهي غير دالة إحصائياً.
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الثقافي الاجتماعي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,62) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05).
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,62) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05).
- ويتطبيق اختبار **tukey** وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من 212,08 للحاصلين على تعليم متوسط حتى يصل إلى 220,110 لأرباب الأسر الحاصلين على مستوى تعليم جامعي ، وهذا يعني أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في أسلوب اختيار شريك الحياة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح أرباب الأسر ذوي المستوى التعليمي الجامعي .
- وبذلك يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك بمحاورة تبعاً لتعليم رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح أرباب الأسر ذوي المستوى التعليمي الجامعي.

جدول (11) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبتيان الرضا الزوجي في بعديه بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم رب الأسرة
ن = 250

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
مادي	بين المجموعات	1404,84	0	280,97	0,88	0,50 (غير دال)
	داخل المجموعات الكلي	78386,13	244	321,26		
		79790,98	244			
معنوي	بين المجموعات	329,67	0	65,93	0,35	0,88 (غير دال)
	داخل المجموعات الكلي	40621,71	244	186,97		
		40951,38	244			
مجموع المحاور الكلي	بين المجموعات	1761,51	0	592,36	0,66	0,26 (غير دال)
	داخل المجموعات الكلي	22076,01	244	904,76		
		23837,52	244			

يتضح من جدول (11) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المادي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,88) وهي غير دالة إحصائياً.
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المعنوي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,35) وهي غير دالة إحصائياً.
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور الرضا الزوجي وتعليم رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,66) وهي غير دالة إحصائياً.
- من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي بمحاورة المختلفة تبعاً لتعليم رب الأسرة.
- من خلال ما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح أرباب الأسر ذوي المستوى التعليمي الجامعي ، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً .

4 - نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة " . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لأسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة المختلفة الزوجي بمحاورة المختلفة تبعاً لتعليم ربة الأسرة و جدول (12) و (13) يوضح ذلك.

جدول (١٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم ربة الأسرة
ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساس شكلي	بين المجموعات	٨١٩,٨٥	٥	١٦٣,٩٧	٢,٥٢	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات الكلي	١٥٨٩٤,٥٥	٢٤٤	٦٥,١٤		(دال عند ٠,٠٥)
		١٦٧١٤,٤٠	٢٤٩			
أساس مادي	بين المجموعات	٤٧٤,٦٣	٥	٩٤,٩٣	١,٨٩	٠,١٠
	داخل المجموعات الكلي	١٢٢٥٣,٤٧	٢٤٤	٥٠,٢٢		(غير دال)
		١٢٧٢٨,١٠	٢٤٩			
ديني وخلقى	بين المجموعات	٦٤٧,١٣	٥	١٢٩,٤٢	٢,٣٧	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات الكلي	١٣٣٠٠,٢١	٢٤٤	٥٤,٥١		(دال عند ٠,٠٥)
		١٣٩٤٧,٣٤	٢٤٩			
ثقافى اجتماعى	بين المجموعات	٧٧٠,٧٣	٥	١٥٤,١٥	٢,٥٦	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات الكلي	١٤٧٠٩,٩٨	٢٤٤	٦٠,٢٩		(دال عند ٠,٠٥)
		١٥٤٨٠,٧٠	٢٤٩			
مجموع المحاور الكلي	بين المجموعات	٩٣١٩,١٩	٥	١٨٦٣,٨٤	٢,٨٥	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات الكلي	١٥٩٧٧٨,٠٧	٢٤٤	٦٥٤,٨٣		(دال عند ٠,٠٥)
		١٦٩٠٩٧,٢٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٢) الآتى:

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الشكلي وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٥٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس المادي وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٨٩) وهي غير دالة إحصائياً .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الديني والخلقى وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٣٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الثقافى الاجتماعى وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٥٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٨٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- وبتطبيق اختبار *tukey* وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢١٠,٤٣ للحصول على تعليم متوسط حتى يصل إلى ٢٢٦,١٣ للأمهات الحاصلات على مستوى تعليم جامعي ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور أسلوب اختيار شريك الحياة وتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمى الجامعي .

جدول (١٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الرضا الزوجي ببعديه بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم ربة الأسرة ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
مادي	بين المجموعات	٥٥٨٢,٢٣	٥	١١١٦,٤٥	٣,٦٧	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات الكلي	٧٤٢٠٨,٧٤	٢٤٤	٣٠٤,١٣		(دال عند ٠,٠١)
		٧٩٧٩٠,٩٨	٢٤٩			
معنوي	بين المجموعات	٢٢٥٦,٨٨	٥	٤٥١,٣٨	٢,٥٢	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات الكلي	٤٣٦٩٤,٥٠	٢٤٤	١٧٩,٠٠٨		(دال عند ٠,٠٥)
		٤٥٩٥١,٣٨	٢٤٩			
مجموع المحاور الكلي	بين المجموعات	١٢٤٠٢,٩٨	٥	٢٣٨,٠٦٠	٢,٨٦	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات الكلي	٢١١٣١٩,٧٣	٢٤٤	٨٦٦,٠٦		(دال عند ٠,٠٥)
		٢٢٣٧٢٢,٧٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٣) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الرضا المادي وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٦٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الرضا المعنوي وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٢٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في مجموع محاور الرضا الزوجي وتعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٨٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- وبتطبيق اختبار **tukey** وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١٦٦,١١ للحاصلات على تعليم متوسط حتى يصل إلى ١٧٨,١٢ للأهمات الحاصلات على مستوى تعليم جامعي ، وهذا يعني أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الرضا الزوجي وتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمي الجامعي .
- من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمي الجامعي .

من خلال ما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة و الرضا الزوجي ببعديه وفقاً لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمي الجامعي، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع .

٥- نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة رب الأسرة . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لأسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة رب الأسرة، و جدول (١٤) و (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة بين عينة الدراسة تبعاً لمهنة رب الأسرة ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساس شكلي	بين المجموعات	٤٤٣,٠٠	٣	١٤٧,٦٧	٢,٢٣	٠,٠٠٩
	داخل المجموعات الكلي	١٦٢٧١,٤٠	٢٤٦	٦٦,١٤		(غير دال)
		١٦٧١٤,٤٠	٢٤٩			
أساس مادي	بين المجموعات	٢٥١,٩١	٣	٨٣,٩٧	١,٦٦	٠,١٨
	داخل المجموعات الكلي	١٢٤٧٦,١٩	٢٤٦	٥٠,٧٢		(غير دال)
		١٢٦٢٨,١٠	٢٤٩			
ديني وخلقى	بين المجموعات	٨٨٥,٥٨	٣	٢٩٥,١٩	٥,٥٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٣٠٦١,٧٦	٢٤٦	٥٣,١٠		(دال عند ٠,٠٠١)
		١٣٩٤٧,٣٤	٢٤٩			
ثقافي اجتماعي	بين المجموعات	٦١٩,٥٦	٣	٢٠٩,٥٢	٢,٤٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٤٨٦١,١٥	٢٤٦	٦٠,٤١		(غير دال عند ٠,٠٠١)
		١٥٤٨٠,٧٠	٢٤٩			
مجموع المحاور الكلي	بين المجموعات	٧٥٠,٩٢٤	٣	٢٥٠,٣٠٨	٣,٨١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٦١٥٨٨,٠٣	٢٤٦	٦٥٦,٨٦		(دال عند ٠,٠٠١)
		١٦٩٠٩٧,٢٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٤) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الأساس الشكلي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٢٣) وهي غير دالة إحصائياً .
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدارسة في محور الأساس المادي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٦٦) وهي غير دالة إحصائياً .

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الديني والخلقي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5,56) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,001) .

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الثقافي الاجتماعي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,42) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,001) .

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,81) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,001) .

وبتطبيق اختبار *tukey* وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من 210,49 لذوي العمل الحر حتى يصل إلى 222,78 لذوي الوظائف الحكومية ، وهذا يعني أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية .

من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية.

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الرضا الزوجي بين عينة الدراسة تبعاً لمهنة رب الأسرة ن=250

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
مادي	بين المجموعات	4529,75	3	1509,92	4,94	0,002
	داخل المجموعات الكلي	75261,23	246	305,94		(دال عند 0,001)
		79790,98	249			
معنوي	بين المجموعات	774,24	3	258,08	1,41	0,24
	داخل المجموعات الكلي	45177,14	246	183,65		(غير دال)
		45951,38	249			
مجموع المحاور الكلي	بين المجموعات	903,002	3	301,001	3,45	0,002
	داخل المجموعات الكلي	214692,68	246	872,67		(دال عند 0,005)
		223722,70	249			

يتضح من جدول (15) عن الآتي:

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المادي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4,94) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,001) .

— عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المعنوي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,41) وهي غير دالة إحصائياً .

— وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع الرضا الزوجي ومهنة رب الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,45) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,005) .

وبتطبيق اختبار *tukey* وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من 161,64 للمتقاعدین عن العمل حتى يصل إلى 177,11 لذوي الوظائف الحكومية ، وهذا يعني أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجموع محاور الرضا السكني عند مستوى دلالة 0,005 لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية .

من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,005 لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية.

من خلال ما سبق يتضح ما يلي :-

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية.
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,005 لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية. وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الخامس.

٦- نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة ربة الأسرة. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لأسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة ربة الأسرة، وجدول (١٦) و(١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة بين عينة الدراسة تبعاً لمهنة ربة الأسرة ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساس شكلي	بين المجموعات	١٠١٢,١٤	٣	٣٣٧,٣٨	٥,٢٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٥٧٠٢,٢٦	٢٤٦	٦٣,٨٣		(دال عند ٠,٠٠١)
	الكلي	١٦٧١٤,٤٠	٢٤٩			
أساس مادي	بين المجموعات	٧٦٤,٢٢	٣	٢٥٤,٧٤	٥,٢٤	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١١٩٦٣,٨٧	٢٤٦	٤٨,٦٣		(دال عند ٠,٠٠١)
	الكلي	١٢٦٢٨,١٠	٢٤٩			
ديني وخلقى	بين المجموعات	٦٢٦,٥١	٣	٢٠٨,٨٤	٣,٨٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٣٢٠,٨٣	٢٤٦	٥٤,١٥		(دال عند ٠,٠٠١)
	الكلي	١٣٩٤٧,٣٤	٢٤٩			
ثقافي اجتماعي	بين المجموعات	٦١٠,٧٣	٣	٢٠٣,٥٨	٣,٣٧	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٤٨٦٩,٩٧	٢٤٦	٦٠,٤٥		(دال عند ٠,٠٠٥)
	الكلي	١٥٤٨٠,٧٠	٢٤٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١١٥٠٤,٤٥	٣	٣٨٣٤,٨٢	٥,٩٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٧٥٩٢,٨١	٢٤٦	٦٤٠,٦٢		(دال عند ٠,٠٠٠١)
	الكلي	١٦٩٠٩٧,٢٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٦) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الشكلي ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٢٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس المادي ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٢٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الديني والخلقى ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٨٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الثقافي الاجتماعي ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٣٧) وهي غير دالة إحصائياً . عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٩٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١) .
- وبتطبيق اختبار **tukey** وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١٩٧,٦٧ لغير العاملات حتى يصل إلى ٢٢٥,٢٩ لذوات الوظائف الحكومية، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية .

من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية.

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الرضا الزوجي ببعديه بين عينة الدراسة تبعاً لمهنة ربة الأسرة ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
مادي	بين المجموعات	٤٠٩٧,٥٧	٣	١٣٦٥,٨٦	٤,٤٤	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات الكلي	٧٥٦٩٣,٤١	٢٤٦	٣٠٧٠,٧٠		(دال عند ٠,٠٠١)
		٧٩٧٩٠,٩٨	٢٤٩			
معنوي	بين المجموعات	٢٠٢٨,٤٤	٣	٦٧٦,١٥	٣,٧٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٤٣٩٢٢,٩٤	٢٤٦	١٧٨,٥٥		(دال عند ٠,٠٠١)
		٤٥٩٥١,٣٨	٢٤٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١١٦٠٨,١٤	٣	٣٨٦٩,٣٨	٤,٤٨	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات الكلي	٢١٢١١٤,٥٧	٢٤٦	٨٦٢,٢٥		(دال عند ٠,٠٠١)
		٢٢٣٧٢٢,٧٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٧) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المادي ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٤٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المعنوي ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٧٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع الرضا الزوجي ومهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٤٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- وبتطبيق اختبار *tukey* وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١٦٨,٤١ لغير العاملات حتى يصل إلى ١٧٧,١٤ لذوات الوظائف الحكومية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجموع محاور الرضا الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية.

من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية. من خلال ما سبق يتضح ما يلي :-

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية.
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية، وبذلك لا يتحقق صحة الفرض السادس.

٧- نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لدخل الأسرة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لأسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الأربعة والرضا الزوجي ببعديه تبعاً لدخل الأسرة، وجدول (١٨) و(١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبتيان أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة الأربعة بين عينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة
ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساس شكلي	بين المجموعات	٦٩٦.٩٦	٥	١٣٩.٣٩	٢.١٢	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات الكلي	١٦.١٧.٤٤	٢٤٤	٦٥.٦٥		(غير دل)
		١٦٧٤.٤٠	٢٤٩			
أساس مادي	بين المجموعات	١٥٧١.٢٢	٥	٣١٤.٢٤	٦.٨٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات الكلي	١١١٥٦.٨٨	٢٤٤	٤٥.٧٣		(دل عند ٠.٠٠١)
		١٢٦٢٨.١٠	٢٤٩			
ديني وخلقى	بين المجموعات	١١٧٨.٥٩	٥	٢٣٥.٧٢	٤.٥٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٢٧٦٨.٧٦	٢٤٤	٥٢.٣٣		(دل عند ٠.٠٠١)
		١٣٩٤٧.٣٤	٢٤٩			
ثقافي اجتماعي	بين المجموعات	١٤٣٣.٤٨	٥	٢٨٦.٧٠	٤.٩٨	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات الكلي	١٤.٤٧.٢٢	٢٤٤	٥٧.٥٧		(دل عند ٠.٠٠١)
		١٥٤٨٠.٧٠	٢٤٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١٧٩٦٦.٧٠	٥	٣٥٩٩.٣٤	٥.٨١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات الكلي	١٥١١٠٠.٥٧	٢٤٤	٦١٩.٢٧		(دل عند ٠.٠٠١)
		١٦٩.٩٧.٢٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٨) الآتي:

- عدم وجود تباين دل إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الشكلي والدخل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.١٢) وهي غير دالة إحصائياً .
 - وجود تباين دل إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس المادي ودخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٦.٨٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) .
 - وجود تباين دل إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الديني والخلقى ودخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٥٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) .
 - وجود تباين دل إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الأساس الثقافي الاجتماعي ودخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٩٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) .
 - وجود تباين دل إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة والدخل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥.٨١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) .
- وبتطبيق اختبار **tukey** وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢٠١.٦٣ لذوي الدخل من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال حتى يصل إلى ٢٢٥.٠٠ لذوي الدخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الأداء الوظيفي للمساكن عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح الدخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.
- من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دل إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة المختلفة تبعاً للدخل عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح الدخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبتيان الرضا الزوجي ببعديه بين عينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة
ن=٢٥٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
مادي	بين المجموعات	٢٢٨٦.٥٩	٥	٤٥٧.٣٢	١.٤٤	٠.٢١
	داخل المجموعات الكلي	٧٧٥٠.٤٣٨	٢٤٤	٣١٧.٦٤		(غير دل)
		٧٩٧٩.٠٩٨	٢٤٩			
معنوي	بين المجموعات	١٣٥٤.٨٢	٥	٢٧٠.٩٦	١.٤٨	٠.٢٠
	داخل المجموعات الكلي	٤٤٥٩٦.٥٦	٢٤٤	١٨٢.٧٧		(غير دل)
		٤٥٩٥١.٣٨	٢٤٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٦٤١٦.٧٢	٥	١٢٨٣.٣٤	١.٤٤	٠.٢١
	داخل المجموعات الكلي	٢١٧٣.٥٩٩	٢٤٤	٨٩٠.٦٠		(غير دل)
		٢٢٣٧٢.٧٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٩) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المادي والدخل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١،٤٤) وهي غير دالة إحصائياً .
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في محور الرضا المعنوي والدخل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١،٤٨) وهي غير دالة إحصائياً .
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع محاور الرضا الزوجي والدخل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١،٤٤) وهي غير دالة إحصائياً .
- من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً للدخل.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة *درويش والشمسان (٢٠٠٩)* من حيث وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الدخل وأسلوب اختيار شريك الحياة الزوجي حيث كان مستوى الدلالة لدراسة *درويش والشمسان (٢٠٠١)*.

من خلال ما سبق يتضح ما يلي : —

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً للدخل عند مستوى دلالة ٠،٠٠١ لصالح الدخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً للدخل، وبذلك يتحقق صحة الفرض السابع جزئياً .

٨- نتائج الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة و الرضا الزوجي ببعديه* . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة و الرضا الزوجي بمحاوره المختلفة، و جدول (٢٠) و (٢١) يوضح ذلك .

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة

المحور	عاملات ن = ١٢٤		غير عاملات ن = ١١٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
أساس شكلي	٥٧،٩٦	٧،٣٥	٥٣،٥٦	٨،٥١	٤،٤٠	٤،٣٩	٠،٠٠٠ (دال عند ٠،٠٠١)
أساس مادي	٥٥،٨١	٧،٠٥	٥٢،٥٤	٦،٨٨	٣،٢٧	٣،٧٠	٠،٠٠٠ (دال عند ٠،٠٠١)
خلفي وديني	٥٧،٠٤	٦،٢٧	٥٣،٨٦	٨،٣٠	٣،١٨	٣،٤٣	٠،٠٠١ (دال عند ٠،٠٠١)
ثقافي اجتماعي	٥٦،٤٩	٧،٢٠	٥٣،١٢	٨،١٨	٣،٢٧	٣،٤٥	٠،٠٠١ (دال عند ٠،٠٠١)
مجموع أسلوب اختيار شريك الحياة	٢٢٧،٣٨	٢٣،٢٧	٢١٢،٤٤	٢٩،٧٦	١٤،٢٣	٤،٤٧	٠،٠٠٠ (دال عند ٠،٠٠١)

يوضح جدول (٢٠) الآتي:

- متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الأول (الأساس الشكلي) بمقدار ٤،٤٠ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الأساس الشكلي .
- متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثاني (الأساس المادي) بمقدار ٣،٧٠ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الأساس المادي .
- متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثالث (الأساس الديني والخلفي) بمقدار ٣،١٨ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الأساس الديني والخلفي .

— متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الرابع (الأساس الثقافي الاجتماعي) بمقدار ٣,٣٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الأساس الثقافي الاجتماعي.

— متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحاور الأربعة بمقدار ١٤,٢٣ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في مجموع محاور أسلوب اختيار شريك الحياة.

جدول (٢١) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الرضا الزوجي ببعديه

المحور	عاملات ن = ١٣٤		غير عاملات ن = ١١٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
مادي	١٨٠,٤١	٨٢,٩٥	١٦٤,٤٩	٧٤,٤٤	٢٤,٣٤	٠,٠٠١ (دال عند ٠,٠٠١)	
معنوي	٨٩,٤٠	١٢,٩٨	١٣,٨٥	٤,٨٧	٢,٨٧	٠,٠٠٤ (دال عند ٠,٠٠١)	
مجموع الرضا الزوجي	١٧٩,٧٨	٢٩,٦٢	١٦٧,٤٧	٢٩,١٤	٢٦,٣١	٠,٠٠١ (دال عند ٠,٠٠١)	

يوضح جدول (٢١) الآتي:

— متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الأول (الرضا المادي) بمقدار ٧,٤٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الرضا المادي.

— متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثاني (الرضا المعنوي) بمقدار ٢,٨٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الرضا المعنوي.

— متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع محاور الرضا الزوجي بمقدار ١٢,٣١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في مجموع محاور الرضا الزوجي.

بعد العرض السابق لنتائج الفرض الثامن نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة و الرضا الزوجي ببعديه عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وذلك لصالح العاملات وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الثامن .

ملخص لأهم نتائج الدراسة الحالية

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن ما يلي:-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب اختيار شريك الحياة والرضا الزوجي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة وفقاً لمنطقة السكن .
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه وفقاً لمنطقة السكن عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر في منطقة الغرب .
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أرباب الأسر ذوي المستوى التعليمي الجامعي .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة .
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة و الرضا الزوجي ببعديه وفقاً لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمي الجامعي .
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية .
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية .

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة المختلفة تبعاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية.
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر ذوات الوظائف الحكومية.
 - وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة المختلفة تبعاً للدخل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الدخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.
 - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا الزوجي ببعديه تبعاً للدخل.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاورة المختلفة و الرضا الزوجي ببعديه عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وذلك لصالح العاملات.
- توصيات الدراسة

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :-

- ١- مراعاة أن يكون اختيار الزوج قائم على أساس الدين والخلق ثم التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والفكري بين الطرفين.
- ٢- التأكيد على دور أولياء الأمور ومسئولياتهم تجاه تحري واختيار الأزواج الأكفاء لبناتهم.
- ٣- أن يقدم الوالدين لأبنائهم نموذجاً حسناً لأساليب المعاملة الزوجية بما ينعكس على حياتهم المستقبلية.
- ٤- الاستفادة مما تقدمه مكاتب الفحص قبل الزواج من خدمات طبية وإرشادية من حيث الأمراض الوراثية والتناسلية والمعم وخلافة تجنباً لمشكلات تهدد مستقبل الحياة الزوجية.
- ٥- كلما كان هناك تكافؤ بين الطرفين من حيث المستوى التعليمي والثقافي وتقارب في الميول والاتجاهات والعادات السلوكية كان ذلك ادعى إلى السعادة واستمرار الحياة الزوجية واستقرارها .
- ٦- محاولة تأمين مصادر ثابتة للرزق من أجل ضمان حياة أسرية خالية من العوائق الاقتصادية ، وبما يحقق قدراً من الاستقرار .
- ٧- احترام وجود فروق شخصية بين الطرفين وعدم فرض أحدهما على الآخر محاولة تغيير شخصيته أو تحقير اهتماماته ولكن بالتفاهم والود من الممكن تقريب الأفكار والتوجهات .
- ٨- الاستفادة من مكاتب الإرشاد الزوجي لتقديم الإرشادات الخدمية المتعلقة بالحياة الزوجية لمساعدة المقبلين على الزواج على حسن الاختيار وتقديم المعلومات المتعلقة بسلوكيات المرأة والرجل وأيضاً إعطاء النصائح حول أسلوب المعاملة الزوجية لإتباعها وصولاً لتحقيق التوافق بين الزوجين .
- ٩- اهتمام وسائل الإعلام بنشر الوعي بين الشباب بأهمية الأسرة وإعدادهم لفهم الحياة العائلية ومسئولياتها من خلال إعداد البرامج التثقيفية والتعليمية وتبسيط الضوء على العلاقات الأسرية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض وكذلك التعرض للمشكلات الأسرية وطرق معالجتها .
- ١٠- تدعيم القيم المتعلقة بالحياة الزوجية من خلال الاهتمام بالتربية الزوجية وإدراجها في البرامج التعليمية داخل المؤسسات التربوية .
- ١١- أن تهيئ ربات الأسر بناتهن للزواج من حيث توعيتهن على تحمل المسؤولية وتدريبهن على شؤون الأسرة.
- ١٢- الالتزام بضوابط الشريعة المطهرة وتوجيهاتها من أهم أسباب استقرار الأسرة ومعادتها وتحقيق آمالها وتطلعاتها.

المراجع

- ١- أبو العينين، عطيات (١٩٩٧م): "ديناميات الاختيار الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية" ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب جامعة عين شمس .
- ٢- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٠): جودة الحياة المفهوم والأبعاد، جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمهور .
- ٣- البيغوي، الحسين بن مسعود (٢٠٠٨): تفسير البيغوي، المكتبة الالكترونية، دار طيبة، الرياض.
- ٤- البلهان، عيسى (٢٠٠٥م): اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الاختيار الزوجي ، مجلة علم النفس العربي المعاصر .

- ٥- الجهني، سميرة بنت سالم بن عياد (٢٠٠٨ م): عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، كلية التربية والعلوم الإنمائية، جامعة طيبة.
- ٦- السرسى، صلاح الدين (٢٠٠٧): التوافق الزوجي بين الدافع والتحديات، جامعة عين شمس، مصر.
- ٧- الطيب، محمد عبد الظاهر & الدرينى، حسين & بدران، شبل & البيلاوى، حسين & أبو طاحون، عدلي (٢٠٠٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة لأنجلو، القاهرة، مصر.
- ٨- المراعى، أحمد مصطفى (٢٠٠٨): تفسير المراعى، دار نشر مصطفى البابلي الحلبي، مصر.
- ٩- إباحويل، أمل أحمد عبد الله (٢٠٠٩): التوافق الزوجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي بين الزوجين، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- ١٠- باقادر، أبو بكر أحمد (٢٠٠٣): القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة تحليلية شاملة.
- ١١- درويش، زينب عبد المحسن & الشمسان، منيرة عبد الله (٢٠٠٩): محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، حويلات مركز البحوث والدراسات النفسية، القاهرة.
- ١٢- زعتر، حمد (٢٠٠٠ م): الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى الشباب. مجلة دراسات نفسية.
- ١٣- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥): التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي" عالم الكتب، القاهرة.
- ١٤- شحاتة، عبد المنعم (١٩٩٢ م): خصال الزوج المفضل لطالبات الجامعة وطلابها، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- ١٥- فرجاني، هاله (١٩٨٩): الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٦- كاخيا، طارق إسماعيل (١٩٧٧ م): الزواج الإسلامي، مكتبة الغزالي، حمص.
- ١٧- عبد السلام، علي (٢٠٠١): المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتها بالتوافق الزوجي، مجلة دراسات نفسية، مصر.
- ١٨- يوسف، حسين محمد (١٩٧٩ م): اختيار الزوجين في الإسلام وأداب الخطبة، دار الاعتصام، مصر.
- 19- Badahdah, A.M. & Tiemann, K.A. (2005). Mate selection criteria among Muslims living in America. Evolution and Human Behavior.
- 20- Botwin, M.D., Buss, D.M. & Shackelford, T.k. (1997). Personality and mate preferences: Five factors in mate selection and marital satisfaction, Journal of personality.
- 21- Buss D. (1989). Sex differences in human mate preferences. Evolutionary hypotheses tested in 37 cultures. Behavioral and Brain Sciences.
- 22- Buss, D., Shacel ford, T, Kirk patrick, L, & Larsen. R. (2001). A half century of American mate preferences: The cultural evolution of values. Journal of Marriage and the family.
- 23- Buston, P.M., & Emlen, S.T. (2003). Cognitive processes underlying human mate choice: The relationship between self- perception and mate preference in western society. Proc. Natl A cad.
- 24- Dane, L. (2002). Examining the design of mate preference mechanisms: The relation between sex-roles and sex differences in mate preferences. Simon fraser university (Canada).
- 25- 35. Feingold, A (1992). Gender differences in mate selection preferences: a test of the parental investment model. Psychological bulletin 9.

- 26- 36. Figueredo, A., Sefeck, J. & Jone S.D. (2006). The ideal romantic partner personality and individual differences.
- 27- 37. Goodwin, R., Tang, D. (1991). Preferences for friends and close relationship partners: A cross-Cultural comparison. *Journal of social psychology*.
- 28- 39. Koyama N., McGain, A & Hill, R. (2004). Self- reported mate preferences and " Feminist" attitudes regarding marital relations. *Evolution and Human behavior*.
- 29- 41. Moore, C., Cassidy, M., Law, S& Perrett, D. (2006). The effects of female control of resources on sex differentiated mate preferences. *Evolution and human behavior*
- 30- 42. McGraw, K. (2002). Environmental predictors of Geographic variation in Human mating preferences. *Ethology*.
- 31- 43. Rajecki, D., Bledsoe, S. & Rasmussen, J. (1991). Successful personal ads: Gender differences and similarities in offers. *Basic & applied social psychology*.
- 32- 45. Shackelford, T., Schmitt, D. & Buss, D. (2005). Universal dimension of human mate preference. *Personality and Individual differences*.
- 33- 46. Spreacher, S., Sullivan, Q. & Hatfield, E. (1994). Mate selection preferences: gender differences examined in national sample. *Journal of personality & social psychology*.

METHOD OF CHOOSING A LIFE PARTNER AND ITS RELATIONSHIP TO MARITAL SATISFACTION FOR SAMPLE OF HEADS OF HOUSEHOLDS IN RIYADH

Aloudah, Wejdan A.

**Dept, of Housing and House Management.,College of Home Economics
Princess Nora Bint Abdul Rahman University**

ABSTRACT

The research aims to study method of selecting a life partner and relationship satisfaction marital through the study of the different axes of the method of selecting a life partner and of each of the base formal, material basis, the foundation congenital religious, cultural basis of social, as well as satisfaction marital : satisfaction the physical and satisfaction moral, and aims to identify the differences between the study sample in the style of choosing the life partner and relationship satisfaction marital according to the residential area and the educational level of husband and wife and career both husband and wife and monthly income, and identify the similarities and differences between working women and is employed in the method of selecting a life partner and relationship satisfaction marital.

Been applied research on 250 of ladies working and non-working in the city of Riyadh, and included study tools to form the raw data for the family, which serves the objectives of the study include: the residential area, the educational level of husband and wife, a career both husband and wife, family income, and a questionnaire method of selecting a life partner and consists of 100 words

measure the four axes (formal basis, the material basis, the moral and religious basis, socio-cultural basis), and marital satisfaction questionnaire consists of 80 words each measure (satisfaction with the physical and moral satisfaction).

One of the main results of the study and there is a positive correlation between the method of selecting a life partner and satisfaction marital significance 0.01 level, as evidenced by a discrepancy statistically significant between the study sample in the style of choosing the life partner depending on the level of education of the household head at 0.05 level for the benefit of households with educational level university, and the lack of variation statistically significant between the study sample in satisfaction marital depending on the level of education of household head, and there is a difference statistically significant between the study sample in the style of choosing the life partner different and satisfaction marital according to Education housewife at 0.05 level for heads of household-level University Teaching. As evidenced by the presence of variation statistically significant between the study sample in the style of choosing the life partner different depending on the income at the level 0.001 in favor of income from 8000 to less than 12000 riyals, and the lack of variation statistically significant between the study sample in satisfaction marital depending on income and the existence of differences statistical significance between the workers and heads of household is employed in the method of selecting a life partner different and marital satisfaction at a significance level of 0.001 for the benefit of workers.

The study made a number of recommendations including the utilization of offices guidance marital to provide guidance services relating to marital life to help couples on the proper selection and provide information relating to the psychology of women and men and also give tips on technique marital treatment to be followed in order to achieve compatibility between the couple, and media attention to raise awareness among young people the importance of the family and prepare them to understand and responsibilities of family life through the development of educational programs and educational and highlight the family ties that bind family members to each other as well as exposure to family problems and ways to address them.

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

قام بتحكيم البحث
أ.د. / ابتهاج محمد كمال
أ.د. / ربيع محمود نوفل